مختارات من الصحف العبرية

العدد 2975، 23-11-2018

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في طهران في أيلول/ سبتمبر الماضي (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

الناطق بلسان رئيس الحكومة للإعلام العربي: البحرين الوجهة المقبلة لنتنياهو 2

هدم 16 محلاً تجارياً في مخيم شعفاط شمال القدس الشرقية بحجة أنها بُنيت من دون ترخيص 2

جهاز "الشاباك" يعلن إحباط محاولة عناصر من "حماس" في قطاع غزة إقامة بنية تحتية إرهابية في الضفة الغربية 3

كتائب القسام تنشر معلومات بشأن العملية العسكرية شرقي خانيونس وإسرائيل تحذّر 4

نتنياهو يعيّن إيال زامير نائباً مقبلاً لرئيس هيئة الأركان العامة 5

المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض طلب التماس أهالي حي "بطن الهوى" في سلوان وتمهّد لطرد 700 فلسطيني منه 5

إدلشتاين يوعز بإلغاء مؤتمر كان أعضاء كنيست من ميرتس والقائمة المشتركة ينوون تنظيمه في الكنيست من أجل إجلاء المستوطنين الإسرائيليين من الخليل 7

شاكيد: أي خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيطرحها ترامب ستكون مضيعة للوقت 8

ليبرمان يستبدل مكانه في مقاعد المعارضة لتجنّب الجلوس إلى جانب رئيس القائمة المشتركة 9

مقالات وتحليلات

كيم لفيا وأودي ديكل: قطاع غزة: من رؤية قصيرة الأمد إلى رؤية بعيدة الأمد 10

تسفي برئيل: الإسراع في الحل السياسي في سورية يمكن أن يعجل في مغادرة القوات الإيرانية 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[الناطق بلسان رئيس الحكومة للإعلام العربي: البحرين الوجهة المقبلة لنتنياهو]

موقع YNET، 2018/11/23

قال الناطق بلسان رئيس الحكومة الإسرائيلية للإعلام العربي هاني مرزوق إن البحرين هي الوجهة المقبلة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وأضاف مرزوق، في حديث أدلى به إلى قناة التلفزة "مكان 33" [تابعة لهيئة البث الجديدة] مساء أمس (الخميس)، أن هذه الزيارة ستكون تمهيداً لأمر أكبر من أجل شرق أوسط آخر. وأوضح أن إسرائيل تقوم بجهود كبيرة جداً لتطبيع علاقاتها مع دول الخليج العربي، ولا سيما على الصعيدين الأمني والأكاديمي.

[هدم 16 محلاً تجارياً في مخيم شعفاط شمال القدس الشرقية بحجة أنها بُنيت من دون ترخيص]

"هآرتس"، 2018/11/23

هدمت جرافات تابعة لبلدية القدس الليلة قبل الماضية 16 محلاً تجارياً في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال القدس الشرقية بحجة أنها بُنيت من دون ترخيص.

وقالت مصادر فلسطينية إن عملية الهدم هذه تُعتبر الأكبر في هذه المنطقة منذ إقامة الجدار الفاصل سنة 2003.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضافت المصادر نفسها أن هذه المحال تقع على الشارع الرئيسي للمخيم الذي يسكنه 24.000 فلسطيني ويُعد جزءاً من القدس الشرقية لكن إسرائيل فصلته عنها بواسطة الجدار العازل.

وقامت قوات من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود بتأمين الحماية للجرافات في أثناء عملية الهدم، إذ انتشرت على سطوح المنازل وفي الطرقات، وأغلقت مداخل المخيم ومخارجه، ومُنع الناس من الدخول إلى المنطقة والخروج منها. كما حلقت طائرات مروحية تابعة للشرطة فوق المخيم خلال عملية الهدم.

وقال منسق علاقات اللجان الشعبية في مخيم شعفاط إن المحال التجارية بُنيت سنة 2007، وأكد أن عملية الهدم من طرف بلدية القدس جاءت لفرض سيادتها على المخيم وتصفية قضية اللاجئين، وخصوصاً بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقف مساهمة بلاده في تمويل نشاطات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى [″الأونروا″].

[جهاز ″الشاباك″ يعلن إحباط محاولة عناصر من ″حماس″ في قطاع غزة إقامة بنية تحتية إرهابية في الضفة الغربية]

″معاريف″، 2018/11/23

سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية أمس (الخميس) بنشر نبأ قيام جهاز الأمن العام [″الشاباك″] مؤخراً بإحباط محاولة قام بها عناصر من ″حماس″ في قطاع غزة لإقامة بنية تحتية إرهابية في الضفة الغربية بغرض ارتكاب اعتداءات ضد أهداف إسرائيلية.

وذكر بيان صادر عن جهاز ″الشاباك″ أن الجهاز اعتقل عدداً من سكان منطقة الخليل بشبهة الضلوع في هذه المحاولة.

وأشار البيان إلى أن عملاء من الجناح العسكري لحركة "حماس" في قطاع غزة قاموا بتجنيد ناشطين في الضفة الغربية وتدريبهم على إعداد عبوات ناسفة وطلبوا منهم تحديد أهداف مكتظة بالناس لتنفيذ هجمات إرهابية.

وأكد البيان أن هذه النشاطات تختلف عمّا قامت به حركة "حماس" في السنوات الفائتة من حيث نطاقها ومخاطرها المحتملة.

وأوضح البيان أن "حماس" استغلت سكان القطاع الذين سُمح لهم بالدخول إلى مستشفيات إسرائيل لتلقّي العلاج الطبي، من أجل إقامة اتصالات بين الجناح العسكري والناشطين في الضفة الغربية، وطالبتهم بنقل رسائل إلى هؤلاء الناشطين.

[كتائب القسام تنشر معلومات بشأن العملية العسكرية شرقي خانيونس وإسرائيل تحذّر]

"معاريف"، 2018/11/23

نشرت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، أمس (الخميس)، معلومات قالت إنها تتعلق بالعملية العسكرية التي وقعت يوم 11 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي شرقي خان يونس في قطاع غزة. كما نشرت صوراً قالت إنها لأفراد القوة الإسرائيلية الخاصة التي شاركت في تلك العملية.

وقُتل في تلك العملية 7 من عناصر كتائب القسام، بالإضافة إلى ضابط إسرائيلي رفيع المستوى برتبة عقيد تكتّمت إسرائيل على تفاصيله. وتسببت هذه العملية بجولة تصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، كادت أن تتطور إلى حرب.

وفي إثر ذلك نشرت الرقابة العسكرية بياناً استثنائياً طلبت فيه من الجمهور الإسرائيلي عدم ترويج الصور، وحثت الإسرائيليين على عدم مساعدة "حماس" في ذلك.

[نتنياهو يعيّن إيال زامير نائباً مقبلاً لرئيس هيئة الأركان العامة]

"يسرائيل هيوم"، 2018/11/23

أعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع بنيامين نتنياهو، أمس (الخميس)، تعيين اللواء إيال زامير في منصب النائب المقبل لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي.

وقال بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة إن نتنياهو صادق على توصية رئيس هيئة الأركان العامة المقبل، الجنرال أفيف كوخافي، بتعيين اللواء زامير نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة.

يُذكر أن زامير كان أيضاً مرشحاً لمنصب رئيس هيئة الأركان، وكان يُعتقد أنه مرشح نتنياهو الأول. وشغل زامير قبل وقت قصير منصب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، وقبل ذلك شغل منصب السكرتير العسكري لنتنياهو.

وكانت لجنة التعيينات صادقت يوم الثلاثاء الفائت على ترشيح كوخافي لمنصب رئيس هيئة الأركان العامة، الأمر الذي يمهد الطريق أمامه لدخول هذا المنصب في مطلع السنة المقبلة.

[المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض طلب التماس أهالي حي "بطن الهوى" في سلوان وتمهّد لطرد 700 فلسطيني منه]

"هآرتس"، 2018/11/22

رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس (الأربعاء)، طلب الالتماس الذي قدمه أهالي حي "بطن الهوى" في بلدة سلوان جنوب القدس، وسمحت لجمعية "عطيرت

كوهانيم" الاستيطانية بالاستمرار في طرد 700 فلسطيني بحجة أن منازلهم بُنيت على أرض امتلكها يهود قبل سنة 1948. وفي الوقت عينه أقرت هيئة قضاة المحكمة أن إجراءات الجمعية المذكورة في الاستيلاء على الأرض شابتها عيوب كثيرة.

وكانت جمعية "عطيرت كوهانيم" التي تنشط في تهويد القدس الشرقية، قدمت طلباً للسلطات المختصة، في أيلول/ سبتمبر 2015، لطرد العائلات الفلسطينية بمساعدة مذكرة من المدير العام لوزارة العدل، وذلك سعياً منها للاستيلاء على الحي وعلى المباني المقامة فيه بحجة ملكيتها لليهود قبل أكثر من 120 سنة، وسلم أكثر من 70 عائلة فلسطينية تضم المئات من أهالي الحي بلاغات قضائية في هذا الشأن. وبدورهم، قام السكان بالرد على الدعاوى التي قُدمت ضدهم، وصدر أكثر من قرار قضائي عن محاكم الصلح والمركزية تؤكد أحقية "عطيرت كوهانيم" في امتلاك أرض الحي التي تبلغ مساحتها 5 دونمات و200 متر مربع، ويقطن فيها المئات من الفلسطينيين. وأكد الأهالي أن ما تزعمه الجمعية بشأن امتلاك جمعيات يهودية الأرض في سلوان كاذبة، لأن الأرض في هذه المنطقة، وفقاً للقانون العثماني الذي كان نافذاً حينها، لا يمكن التصرف فيها إلاّ بـ"أمر أميري" خاص من السلطان، وأشاروا إلى أن المباني التي امتلكتها الجمعيات اليهودية هُدمت في أواخر القرن الـ19، وبالتالي لا تملك "عطيرت كوهانيم" أي حق في ملكية الأرض، وإذا ما قضت المحكمة أن الجمعية لها حق في المباني نفسها فإن المباني قد هُدمت فعلاً. وادّعت المحكمة أن قسماً من أحد المباني التي كانت تابعة للمنظمات اليهودية نجا من الهدم، واستندت إلى هذا لنقل ملكية الأراضي وليس فقط المباني إلى الجمعية، وقضت المحكمة أن من حق المعنيين إقامة كنيس جديد على أنقاض ذلك المهدوم منذ القرن الـ19، بعد إخلاء الحي من سكانه الأصليين.

[إدلشتاين يوعز بإلغاء مؤتمر كان أعضاء كنيست من ميرتس والقائمة المشتركة ينوون تنظيمه في الكنيست من أجل إجلاء المستوطنين الإسرائيليين من الخليل]

"هآرتس"، 2018/11/22

أوعز رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي إدلشتاين [الليكود]، أمس (الأربعاء)، بإلغاء مؤتمر كانت عضو الكنيست ميخال روزين من ميرتس تنوي تنظيمه في الكنيست مع عضوي الكنيست أيمن عودة ودوف حنين من القائمة المشتركة ويدعو إلى إجلاء المستوطنين الإسرائيليين عن مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وكان من المتوقع أن يشارك في المؤتمر عدد من الجمعيات الإسرائيلية المناهضة للاستيطان في الضفة الغربية، بينها "بتسيلم" و"لنكسر الصمت" و"السلام الآن" وغيرها. كما تمت دعوة عشرات المواطنين من الخليل للمشاركة في هذا المؤتمر، وتقديم شهادات فيه بشأن تعامل الجيش الإسرائيلي معهم.

وجاء في نصّ الدعوة إلى المؤتمر أنه منذ 50 عاماً تقوم حفنة من المستوطنين في قلب المجتمع الفلسطيني في الخليل بقيادة الحكومة بتنفيذ نظام فصل عنصري بشع ووحشي وعنيف وقانوني تجاه المجتمع الفلسطيني. وترسل الحكومة مئات الجنود لتطبيق هذا الفصل العنصري، وتُرصد ميزانيات هائلة لأجل تلك الحفنة من الناس على حساب المجتمع العام، عدا عن أن الاحتكاك بين المجتمعين يؤدي إلى واقع مدمّر وعنف مستمرين وأحداث متطرفة مثل مذبحة باروخ غولدشتاين في الحرم الإبراهيمي وقضية الجندي أليئور أزاريا، وإلى إزهاق أرواح بشر بين اليهود والفلسطينيين.

وردّاً على خطوة إدلشتاين أعلن منظمو المؤتمر أنه طالما يوجد مستوطنون في الخليل فسيمضون في تنظيم المؤتمر. وأكدوا أن الكنيست ليس ملكاً خاصاً لرئيس الكنيست ولا يملك أي صلاحية لإسكات من لا يعجبه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[شاكيد: أي خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيطرحها ترامب ستكون مضيعة للوقت]

"يديعوت أحرونوت"، 2018/11/22

قالت وزيرة العدل الإسرائيلية أييلت شاكيد ["البيت اليهودي"] إن أي خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيطرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ستكون بمثابة مضيعة للوقت.

وأضافت شاكيد، في سياق مقابلة أدلت بها على منصة مؤتمر دبلوماسي نظمته صحيفة "جيروزاليم بوست" في القدس أمس (الأربعاء)، أنها تعتقد أن الفجوة القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكبر من أن يتم ردمها، وأن السلام بين الجانبين في المستقبل المنظور مستحيل تماماً.

في غضون ذلك أفادت صحيفة "القدس" الفلسطينية نقلاً عن مصدر أميركي رفيع المستوى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرر تأجيل نشر خطته للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين المعروفة باسم "صفقة القرن" حتى شباط/ فبراير المقبل، وأشارت إلى أن التأجيل جاء لإرضاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقال المصدر نفسه للصحيفة إن نتنياهو يفضل ألاّ تُنشر خطة السلام الأميركية قط، وخصوصاً في الوقت الحالي، نظراً إلى الوضع الغامض في منطقة الشرق الأوسط. وأضافت الصحيفة أن مستشاري ترامب أوصوه بالتروي في نشر خطته أيضاً على خلفية حالة أزمة الائتلاف الحكومي في إسرائيل وذلك لعدم إحراج نتنياهو أمام وزير التربية والتعليم نفتالي بينت [رئيس حزب "البيت اليهودي"] الذي تراجع عن استقالته من الائتلاف الحكومي ومنع تبكير الانتخابات العامة في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[ليبرمان يستبدل مكانه في مقاعد المعارضة
لتجنّب الجلوس إلى جانب رئيس القائمة المشتركة]

"يديعوت أحرونوت"، 2018/11/22

استبدل وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان [رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"] الذي اضطر في إثر استقالته الأسبوع الفائت إلى الانتقال من مقاعد الائتلاف الحكومي في الكنيست إلى مقاعد المعارضة، مكانه مع أحد أعضاء حزبه أمس (الأربعاء) لتجنّب الجلوس إلى جانب رئيس القائمة المشتركة عضو الكنيست أيمن عودة.

وتم وضع ليبرمان في بداية الأمر إلى جانب رئيس القائمة المشتركة. وكان ليبرمان وصف عودة في الماضي بأنه إرهابي يجب أن يُسجن مع باقي أعضاء قائمته. وأفادت تقارير في الكنيست أن ليبرمان طلب من إدارة الكنيست تغيير مكانه. وأمس لاحظ أعضاء الكنيست أن زميلة ليبرمان في الحزب، وزيرة الهجرة والاستيعاب السابقة سوفا لاندفر، انتقلت إلى الجلوس إلى جانب عودة، بينما أخذ ليبرمان مكانها في آخر الصف.

وتوجهت عضو الكنيست ستاف شافير ["المعسكر الصهيوني"] إلى رئيس الكنيست يولي إدلشتاين وطلبت منه التدخل ومنع ليبرمان من الابتعاد عن عودة، وأكدت أن هذه خطوة عنصرية. وقالت شافير إن طلب وزير الدفاع السابق نقل مكانه كي لا يجلس إلى جانب عضو الكنيست عودة في قاعة الكنيست نابع من عنصرية وقحة وخطرة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كيم لفيا وأودي ديكل، باحثان في معهد دراسات الأمن القومي
"مباط عال"، العدد 1109، 2018/11/18

قطاع غزة: من رؤية قصيرة الأمد إلى رؤية بعيدة الأمد

- نشب التصعيد الأخير بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة (11–12 تشرين الثاني/نوفمبر)، في أثناء تقدم الجهود المتواصلة لبلورة اتفاق تهدئة بين الطرفين. ودل سلوك إسرائيل و"حماس" في هذا الحدث على رغبة متبادلة في السعي لتفاهمات (الطرفان يرفضان مصطلح "تسوية"، لأنه يُفسّر كاعتراف متبادل) تشمل وقفاً لإطلاق النار وتخفيفاً كبيراً للحصار المفروض على قطاع غزة. والانطباع هو أن إسرائيل وأيضاً "حماس" لا تريدان دفع ثمن حرب، من المنتظر في نهايتها العودة إلى نقطة البداية.
- في هذه الأثناء، تتبلور قواعد اللعبة وتتحقق بصورة دينامية. الاشتباك الذي وقع بين قوة من الجيش الإسرائيلي نشطت في خان يونس، استغله جيداً قائد "حماس" في القطاع، يحيى السنوار، كي يثبت لمنتقديه أنه لم يتخلّ عن المقاومة المسلحة، وفي الوقت عينه، كي يوضح لإسرائيل أن "حماس" لن تمارس ضبط النفس في مواجهة عمليات الجيش الإسرائيلي في أراضي القطاع تحت غطاء تفاهمات وقف إطلاق النار. قرار "حماس" إطلاق صليات مكثفة من الصواريخ على إسرائيل خلال اليومين اللذين تليا الاشتباك، كشف تقدير "حماس" أن هناك حاجة إلى توجيه ضربة قوية ومؤلمة لإسرائيل، لكن محدودة، تسمح بالعودة إلى تفاهمات التهدئة. وبدوره، كان الرد الإسرائيلي قاسياً، ومع ذلك مدروساً. والدليل على ذلك عدد القتلى المنخفض نسبياً في القطاع في أعقاب القصف (الذي جرى خلاله استخدام إجراء "الدق على السطح" للإنذار قبل قصف منطقة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سكنية) [المقصود إجراء عسكري يستخدمه الجيش لتحذير السكان المدنيين قبل وقوع الغارة].

- منذ عدة أشهر تحاول مصر، مع موفد الأمم المتحدة، نيكولاي ملادنوف، الدفع قدماً بتسوية في قطاع غزة من خلال التجسير بين ثلاثة أطراف: إسرائيل، و"حماس"، والسلطة الفلسطينية. اتفاق بين إسرائيل و"حماس" سيضر بمكانة السلطة الفلسطينية، الممثل الوحيد للفلسطينيين، وسيخلّد سيطرة "حماس" على قطاع غزة؛ من ناحية ثانية، اتفاق مصالحة داخلية – فلسطينية بين السلطة و"حماس" سيلحق ضرراً بقدرة إسرائيل على التمييز بين قطاع غزة والضفة الغربية. لذلك، وعلى الرغم من رفض إسرائيل و"حماس" الاعتراف المتبادل، تجري بين الطرفين مفاوضات – ولو غير مباشرة – من دون مشاركة السلطة. فمنذ بدء التظاهرات الجماهيرية بالقرب من السياج بين قطاع غزة وإسرائيل ("مسيرات العودة") في 30 آذار/مارس، حاولت "حماس" التوصل إلى تسوية هدفها "هدوء في مقابل رفع الحصار" المفروض على القطاع، والبدء بإعادة إعمار كبيرة للمنطقة. إسرائيل من جهتها وضعت معادلة واضحة "هدوء في مقابل هدوء"، واشترطت إحراز تقدم بشأن إعادة جثماني الجنديين والمفقودين الذين تحتجزهم "حماس"، ولم تكن مستعدة للسماح لـ"حماس" بتحقيق إنجازات تعزز وضعها في الساحة الداخلية وتعطي صلاحية للعنف الذي تمارسه على حدودها. وفي المقابل رفضت السلطة الفلسطينية المساعدة في الدفع قدماً بتسوية تمنح "حماس" شرعية وتقوي سيطرتها في القطاع، واشترطت أي تقدم نحو التسوية بحدوث مصالحة داخلية – فلسطينية، واستعادة صلاحياتها وإدارة القطاع تحت سيطرتها بما في ذلك المسائل الأمنية.
- يتألف اتفاق التفاهمات الذي تسعى مصر للدفع به قدماً من ثلاث مراحل أساسية: الأولى: وقف إطلاق نار مستمر في مقابل التخفيف من الحصار؛ الثانية: إعادة إعمار غزة؛ والثالثة: استعادة السلطة الفلسطينية سيطرتها على القطاع بالتدريج. التصعيد الأخير نشب خلال بدء المرحلة الأولى: خفضت "حماس" من العنف على السياج؛ وإسرائيل وسعت منطقة الصيد،

وسمحت بدخول الوقود بتمويل قطري، وسهلت مرور البضائع إلى القطاع؛ وأدخلت قطر بموافقة إسرائيل إلى القطاع 15 مليون دولار لدفع رواتب موظفي "حماس"، وأبقت مصر معبر رفح مفتوحاً أمام مرور البضائع والأشخاص.

- وبدا أن تنفيذ صفقة تبادل جثماني الجندين والمفقودين هو الشرط للتقدم من المرحلة الأولى – وقف إطلاق النار والتخفيف من الحصار – إلى المرحلة الثانية التي من المفترض أن تتضمن مشاريع للبنى التحتية لإعادة إعمار غزة، وخلق عشرات آلاف فرص العمل بتمويل من المجتمع الدولي، ومن المحتمل أيضاً إقامة معبر بحري بين غزة وقبرص.

الدلالات بالنسبة للساحة الفلسطينية

- في السنة الأخيرة حسّنت "حماس" من وضعها الاستراتيجي في مواجهة إسرائيل، وفي مواجهة السلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي. وذلك بفضل السياسة التي يقودها يحيى السنوار منذ انتخابه رئيساً للمكتب السياسي في القطاع. لقد قدّم السنوار خطة سياسية، وغيّر في الوقت الحالي، سمات الصراع – من التركيز على النظرة القومية – الدينية إلى التركيز على السياق المدني – الإنساني. وفي المقابلة التي أجرتها معه صحيفة "يديعوت أحرونوت" قال: "... ما أريده هو نهاية الحصار". يدل هذا الكلام على حرصه على تأمين رفاهية الجمهور في القطاع، للمحافظة على قوة "حماس" السياسية في القطاع بصورة خاصة وفي الساحة الفلسطينية بصورة عامة. في أعقاب هذا التغير في المقاربة تغيرت أيضاً طريقة التصرف. واستُبدل إطلاق الصواريخ بالمسيرات الشعبية بالقرب من السياج، وإطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة في اتجاه أراضي إسرائيل. وبموازاة ذلك، من أجل الدفاع عن صورتها كقائدة للمقاومة الفلسطينية، تحرص "حماس" على التوضيح أن إنجازاتها ليست نتيجة حوار مع إسرائيل، بل نتيجة استعدادها لاستخدام القوة، بالاستناد، من بين أمور أُخرى، إلى التفاهمات التي جرى التوصل إليها مع مصر، وقطر والمجتمع الدولي، والناجمة عن ضغط التظاهرات على السياج.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- تجد السلطة الفلسطينية نفسها في ورطة وتقف حالياً وحدها في معركة إسقاط سلطة "حماس" في القطاع. لقد أراد رئيس السلطة محمود عباس استغلال ضائقة "حماس" وعجزها عن تحسين وضع سكان غزة، للضغط على الحركة لتوقيع اتفاق مصالحة كشرط للتقدم في إعادة إعمار القطاع. وضمن إطار اتفاق المصالحة، طلبت السلطة أن تنقل "حماس" إليها السيطرة المدنية والأمنية على القطاع وتسليمها سلاحها. وتخوف عباس من مواجهة الوضع نفسه الذي تواجهه الحكومة اللبنانية مع حزب الله في لبنان: توليّ المسؤولية المدنية والإنسانية في مقابل التنازل عن احتكار القوة. على هذه الخلفية فرض عباس خلال الأشهر الأخيرة عقوبات متطرّفة على غزة، أدت إلى التوقف عن دفع الرواتب إلى عشرات الآلاف من سكان القطاع، وإلى نقص ساعات تزويد القطاع بالكهرباء.
- وعلى الرغم من وجود مصلحة أساسية لمصر وإسرائيل في التعاون من أجل إسقاط سلطة "حماس" وإعادة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، قررتا تفضيل التهدئة على المدى القصير لأنهما غير مستعدتين للتعرض للمخاطر الناجمة عن تصعيد والتدهور إلى معركة عنيفة نتيجة استمرار الضغط على "حماس".
- ويبدو، بخلاف الماضي، أن مصر لم تعد ترى اليوم في المصالحة على الساحة الفلسطينية شرطاً ضرورياً لتحسين الوضع في قطاع غزة، وهي مستعدة للتوصل إلى تفاهمات مع "حماس" وأيضاً من دون تدخل السلطة. مع ذلك، تدرك مصر أنه خلال مرحلة تحقيق المشاريع المدنية في القطاع ستحتاج إلى السلطة الفلسطينية لتكون قناة لمرور المساعدات من المجتمع الدولي، ولذلك تعمل في المقابل على الدفع قدماً، وبالتدريج، بالتسوية الداخلية – الفلسطينية.
- يدل استعداد إسرائيل للتوصل إلى تفاهمات مع "حماس" من خلال الالتفاف على السلطة الفلسطينية على أنها، عملياً، لا ترى في السلطة شريكاً في أي تسوية. ويدل هذا الاستعداد أيضاً على أن إسرائيل تسعى للهدوء في ساحة غزة بأي ثمن تقريباً، بحجة أن غزة ساحة ثانوية وأنه يجب تركيز القوات والجهود في الساحة الشمالية – سورية ولبنان –

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كساحة مركزية. وفي الخلفية هناك التقارير التي تتحدث عن قرب نشر الخطة السياسية الأميركية، التي سبق أن أعلن الفلسطينيون أنهم سيرفضونها، والشائعات بأن هذه الخطة ستركز بداية على إيجاد حل لمشكلة غزة. تخوض السلطة حرباً دفاعاً عن قوتها ومكانتها في عدد من الجبهات في آن معاً – في مواجهة إسرائيل، و"حماس"، ومصر والعالم الغربي، وفي مقابل المجتمع الدولي.

توصيات لسياسة إسرائيل

- قطاع غزة هو منطقة تعاني جرّاء أزمة إنسانية ويحكمها تنظيم معاد لإسرائيل، ولا يوجد حل مناسب في متناول اليد لهذا الواقع. وفي غياب الحل، فإن السياسة المطلوبة هي منع التعاظم العسكري لـ "حماس" واستخدام الضغط لخلق ردع يمنعها من استخدام القوة، مع اعتبارها هي العنوان المسؤول عمّا يحدث في القطاع، والاعتراف كأمر واقع بسلطتها على المنطقة. لقد تمسكت إسرائيل بسياسة التمييز بين قطاع غزة والضفة الغربية والتي تهدف إلى تقليص التأثيرات السلبية في القطاع والضفة، انطلاقاً من التقدير أن ليس في إمكان السلطة الفلسطينية استعادة وجودها وسيطرتها على القطاع. تخدم هذه المقاربة الموقف الإسرائيلي الحالي القائل "بعدم وجود شريك" يمكن التوصل معه إلى اتفاق سياسي شامل، وفي الأساس تطبيقه.
- تصرّح إسرائيل علناً أن لا مصلحة لها في نشوب حرب في غزة، وأنها تريد تهدئة طويلة الأمد. في الكلام الذي قاله بنيامين نتنياهو خلال زيارته باريس، قبل التصعيد الأخير، صرّح أنه "لا يخاف من الحرب لكنه يريد منعها لأنها ليست ضرورية"، وقدّر أن حرباً إضافية ستعيد إسرائيل إلى الوضع الذي كان عليه بعد عملية "الجرف الصامد". من جهة أُخرى، يقول مسؤولون كبار في المؤسسة السياسية وكثيرون من الجمهور الإسرائيلي إنه يجب شن عملية عسكرية واسعة ضد "حماس" وتعزيز الردع الإسرائيلي. عملياً، إسرائيل و"حماس" واقعتان في الفخ عينه – فهما من جهة لا تريدان جولة قتال ستكبدهما أثماناً وتعيدهما إلى نقطة البداية،

لكنهما من جهة ثانية لا تريدان السماح للطرف الثاني بتحقيق إنجازات والظهور كأنه يُجري مفاوضات مع العدو.

- يتعين على إسرائيل إعطاء الأولوية لمصالحها البعيدة الأمد، على حساب المصالح القصيرة الأمد في الساحة الفلسطينية. من الأفضل لإسرائيل أن تجري إعادة إعمار غزة من خلال السلطة، كي تقطف هي، وليس "حماس"، ثمار إعادة الإعمار في نظر الجمهور الفلسطيني. لذلك، يجب على إسرائيل أن تبلور خطة مشتركة مع السلطة الفلسطينية ومصر وأطراف مهمة في الساحة الدولية الذين يشترطون تقديم المساعدة لغزة عن طريق السلطة الفلسطينية. هذه الخطة المشتركة هي تخفيف الضائقة الإنسانية في القطاع وتطوير البنى التحتية، بشرط إعادة سيطرة السلطة على القطاع. وعملية مشتركة كهذه ستكون أداة ضغط مهمة على "حماس" وستقلص قدرتها على المناورة. ما يزال المجتمع الدولي يبدي استعداده لتقديم المساعدة في مشاريع في غزة هدفها تطوير البنى التحتية، وخلق وظائف عمل، وتحقيق الرفاه الاقتصادي لسكانه.
- لإسرائيل مصلحة في إشراك المجتمع الدولي ودمجه، لأن تدخُّل قوة دولية تشرف على تنفيذ المهمات في القطاع سيشكل عنصراً كابحاً لـ"حماس"، وسيرفع من ثمن خسارتها لو اختارت العودة مجدداً إلى المقاومة العنيفة. ويتعين على إسرائيل مساعدة مصر في مساعي المصالحة الداخلية – الفلسطينية، وذلك بهدف تعزيز سيطرة السلطة في غزة كطرف مسؤول وجعلها عنواناً للدفع قدماً بالتسوية السياسية.

<u>تسفي برئيل – معلق سياسي</u>
"هآرتس"، 2018/11/23

الإسراع في الحل السياسي في سورية
يمكن أن يعجل في مغادرة القوات الإيرانية

- بينما يجد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو صعوبة في إيجاد قليل من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الوقت في جدول أعمال الرئيس الروسي، التقى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، فلاديمير بوتين 3 مرات هذا الشهر. والاجتماع الأخير بينهما جرى يوم الاثنين الماضي، عندما دشن الاثنان الانتهاء من مرحلة بناء أنبوب غاز تحت البحر الأسود، سيربط بين روسيا وتركيا، ويزيد من الاستيراد التركي للغاز الروسي بأكثر من 50٪.

- هذه العلاقة الاستراتيجية لا تعتمد فقط على تصدير الغاز. إذ تتفق الدولتان في رؤيتهما لحل الأزمة في سورية، وتتشاركان مع إيران في إدارة مجالات الأمن في هذه الدولة، وللدولتين خلافات عميقة مع الولايات المتحدة بشأن مستقبل الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران، ومكانة إيران في سورية. الموقف العلني لروسيا حدده علناً وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في آب/أغسطس الماضي، عندما صرّح أنه بعد الانتصار على تنظيم داعش، يجب على جميع القوات الأجنبية التي لم يدعها نظام الأسد الانسحاب من سورية. إيران وروسيا دولتان جرت "دعوتهما"، لكن الولايات المتحدة وتركيا لا تتمتعان بهذا الوضع. وبينما تطالب روسيا بخروج القوات الأميركية، فهي تبدي مرونة كبيرة حيال وجود القوات التركية، على الرغم من أنها احتلت جزءاً من الجيوب الكردية في غرب سورية، وبذلك اقتلعت جزءاً من أجزاء سورية.
- في مقابل الموقف الروسي لا تملك الولايات المتحدة بديلاً يمكن أن يكون حلاً ملائماً للحرب في سورية أو للوجود الإيراني هناك. وبحسب الموفد الأميركي الجديد في الموضوع السوري جيمس جيفري، الولايات المتحدة "تفهم المصالح الروسية في سورية" التي تشمل قواعد عسكرية ووجود حكومة صديقة. لكن في كل ما له علاقة بالقوات الإيرانية، فإن القصة أكثر تعقيداً. وفي نيسان/أبريل صرّح الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يريد إعادة القوات الأميركية العاملة في سورية إلى الوطن بعد الانتصار على داعش. ولم يعد ترامب يطالب بطرد الأسد من السلطة، لكنه يطلب منه أن يأمر القوات الإيرانية بمغادرة سورية.
- منذ ذلك الحين، تغيرت السياسة الأميركية عندما صرح مستشار الأمن القومي جون بولتون في أيلول/سبتمبر: "لا ننوي الخروج من سورية ما

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

دامت القوات الإيرانية تنشط خارج إيران". وإذا كانت الإدارة الأميركية حتى نيسان/أبريل استخدمت الحرب ضد الإرهاب كذريعة مركزية لشرعنة التدخل العسكري الأميركي في سورية، فهي تتحدث اليوم عن الحاجة إلى استقرار وحل سياسي، وعن خروج القوات الإيرانية كشرط لخروج القوات الأميركية.

- ليس واضحاً ما إذا كان الكونغرس الأميركي سيقبل تحليلات ترامب بأن استقرار سورية هو جزء لا يتجزأ من الحرب ضد الإرهاب، لكنه في هذه الأثناء يحظى حتى الآن بتأييد سياسي لمواصلة التدخل العسكري.
- هل هناك احتمال لدخول القوات الأميركية في مواجهة مع القوات الإيرانية من أجل إرغامها على الانسحاب من سورية؟ أجاب جيفري أن خروج إيران سيجري بوسائل سياسية وبضغط دبلوماسي، وحتى نتنياهو قال هذا الأسبوع إن الولايات المتحدة وحدها لا تستطيع إخراج هذه القوات من سورية. وفي ضوء الضغط الروسي على إسرائيل وتجميد التعاون العسكري، ثمة شك في أن يكون في استطاعة إسرائيل أيضاً العمل حالياً على تسريع خروج القوات الإيرانية بالوسائل العسكرية.
- بدلاً من عملية عسكرية تأمل الإدارة الأميركية بأن تؤدي العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران إلى إجبارها على تقليص نفقاتها العسكرية وربما أيضاً إلى سحب جزء من قواتها من سورية. لكن إذا كان هناك هدف استراتيجي ترغب إيران في المحافظة عليه فهو وجودها في سورية ونفوذها في لبنان من خلال حزب الله. الإمكانية الثانية للضغط موجودة في الكرملين الذي يستطيع وحده أن يطلب من الأسد إلغاء دعوة الإيرانيين، لكن الكرملين ليس متحمساً حالياً للضغط على إيران التي تستخدمها روسيا كورقة مقايضة في مواجهة الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك ليس أكيداً أن إيران ستستجيب إلى طلب من روسيا، هذا إن جاء.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية مجلد 29، عدد 116 (خريف 2018)

حقول الموت في زمن "السلام" ..... الياس خوري

مداخل

قانون القومية:

دستور الأبارتهايد الإسرائيلي ..... جمال زحالقة

الملف (العودة المتخيلة)

باب الوَعْرَة (حكايات منحولة) ..... أنطون شمّاس

عن العودة وحلم العودة ..... محمود شقير

خواطر من الوطن ..... عناية بشناق

عن فرح وعن الفرح ..... خالد فرّاج

هل من مُتَخيَّل لـ "عودة مُتخيَّلة"؟ ..... رجائي بُصيلة

عائد إلى قلعة عكا ..... جنكيز تشاندار

البلاد تتسع للجميع (مشهد مسرحي) ..... عامر حليحل

العودة إلى الجذور ..... ماهر الشريف

موسم السمسم الأخير: شظايا ذاكرة ..... جابر سليمان

عودة الفلسطيني بين الوهم والمتخيل ..... فيصل درّاج

صراع البقاء: لاجئون عادوا إلى حيفا والجليل بعد النكبة (1948 – 1956) ..... عادل منّاع

خريطة طريق نحو ضمور جدوى الغيتو ..... ميشال نوفل

التعبير عن النكبة: مقاربة نظرية ..... إسماعيل ناشف

العودة المتأخرة لفادي أبو صلاح ..... ضياء العزّاوي

مقالات

الأصيل والدخيل ..... نسرين مغربي

محور (تحية إلى فيليتسيا لانغر)

فيليتسيا وفلسطين قصة حب ..... مهند عبد الحميد

للمزيد